قلت نعم فيما امكن معرفة الافراد حين الغرض به كالمثال المذكور
واما اذا لم يكن كما فيما نحن فيه فلا فتدبر ووجه الاخيرين ان
اختلاف الاخر بعامل خاصة شاملة وباختلاف العوامل متغايرتين
لعدم وجوده في نحو مع وشاملة اولى مع انها اخص ولما بين انواع
الاعراب اراد ان يبين انواع المعرب بالنسبة اليه ليعلم اصناف
الانواع ونشر على ترتيب اللف فاورد الاصناف لاورد الانواع
فقط والثاني للثاني ان وجد الثالث للثالث والا فلهما وبهذا يستغني
عن رفعا ونصبا وجرا فالمعرب اما بالحركة او بحروف اللين وكل اما بتمامها
او بتمامها او ببعض منها فالاقسام اربعة واشار الى الاول بقوله فالمفرد
ولما كان هذا تفصيلا لما سبق عطفه بالفاء ولكونه مرتبة بعد
مرتبة الاجمال ويسمى هذا نشرا بعد ذكرا نحو قوله تعالى فاما
الذين امنوا فيعلمون الاية وقوله تعالى رب ان ابني من اهلي الاية
والمراد بالمفرد هنا ما ليس مثنى ولا مجموع بقرينة ذكرهما بعده و
الجمع المكسر لانه لا يطلق في الاصطلاح الا على الجمع وهو ما تغير
بناء واحده المنصرفات قال في الايضاح المفصل ضرب والمنصرف
بانه الذي يدخله الحركات الثلاث والتنوين لعدم شبه الفعل وهذا لا
يصدق المعرب بالحروف فلا يرد الاسماء الستة واما الجواب بانها
ملحقة بهما وفي حكمهما فلا تدخل في المفرد ففاسد لان الالحاق انما
يكون فيما كان في حكم الملحق به من كل وجه كالحاق اثنين وعشرين واولى
واولو بالمثنى والمجموع لا بمجرد زيادة وما ليس في حكمهما ولو بوجه فهذا مع
كونه خارجا عن المعاني الاربعة له مقابل المضاف والمركب والجملة
والمثنى والمجموع وعدم القرينة غير متعين له اذ فيه اخراج عما يشاركه
في الحقيقة وفي بعض الاحكام مثل كون الاعراب تاما وادخال فيما يخالفه

فيهما

١٥

فيهما بمجرد المشاركة في كون الاعراب بالحروف مع مخالفته في خصوصيته
وكذا الجواب بان القضية مهملة اذ ان الاستغراق يوجب اشتمال
الافراد لاشتمال الاحوال فانسداد الفرض ضبط اعراب
انواع المعرب واصناف الاعراب وذا لا يحصل الا بالاستغراق
الافراد والاحوال والا تبقى مهملات لا يعرف كيفية اعرابها
على ان اشتمال الافراد ايضا لا يستقيم في ذو ثم اعلم ان
الاصل مصغرة نحو اخيتك او مفردة نحو اخ او مضافة الى اليا
نحو اخي فمعربة بالحركات لفظا في الاولين وتقديرا في الثالث
لمانع في الاخر وهو الكسر لاجل اليا وهذا مذهب البعض وعند
البعض المضاف الى اليا مبني وهذا مستغني عنه لظهور دخول
هذه الاشيا بعد الاحتراز في المفرد المنصرف ثم ذكر كيفية
اضافتها هاهنا استطرادا للايجاز وفي الكافية ذكرها في اخر
المجرورات فقال ومعها اي مع يا المتكلم يكون الاسما الستة
ابي واخي وحمي الحم قريب زوج المراة فلا يضاف الا اليها
وهني الهن الشيء الذي يستهجن ذكره كالعورة والصفات الذميمة
والافعال القبيحة وهذه الاربعة منقوصات واوية لا يرد
لامها عند اليا وفمي اصله فوه بدليل افواه حذفت الها
نسيا ثم قلبت الواو ميما وجوبا في حال الافراد وقليلا مع
الياء والاكثر بقاؤها وادغامها في اليا ولذا قال وفي
بالادغام اكثر استعمالا منه اي فمي وفتح فاء الفم مفردا
او مضافا احتراز عن فا ن الكسر فيه متعين اكثر منهما
اي الضم والكسر المفهومين من الفتح وذو لفيف مقرون بالواوين
حذف اللام يضاف الى الجنس اضافة لازمة لانه وضع وصلة

Copyright © King Saud University